

يدل الاشتراك ويدفع سلفاً
من سنة أو ٩٥٠ عدداً : ١٥٠ آت في العراق
ومن ٦ اشهر او ٧٥ : ٩٥ آت
ويضاف اليها اجرة البريد في الخارج
ومن العدد الواحد آت لا غير

الحركي

١٩١٧

(اجرة الاعلانات والمكاتب الخصوصية)
عن السطر الواحد في الصفحة الاخيرة ٤ ريالات واذ تذكر
الاعلان يراجع فيه القيم بشؤون الجريدة . ولما دمج
المكاتب الخصوصية فراجع في اجرتها من الجريدة .
(المراسلات) تكون المراسلات باسم جريدة (العرب)
وتكون خاتمة الاجرة . ويقتصر منها ما يوافق خطة الجريدة
ويجب منها ما لا يلائمها . ولا يباع منها شيء الى اصحابها
ادرج او لم يدرج .

جريدة ميسبة اخبارية تاريخية ادبية عمرانية عربية المبدأ والقرض ينشأ في بغداد عرب للعرب

اللغة العربية في بغداد

ما من احد لم يجهل ما بلغت اليه اللغة العربية في
عصر العباسيين فانها وصلت شأواً كان يخطئ الثريا
وبلغت مجداً تقاسر دونه مجد اصعارها في الفصحى
حتى عرف عصر الرشيد والمازني بمصر وهو
العربية . او كما يقول بعض المعربين الناقلين كلامهم
عن الخرج « عصر العربية الذهبي » .
وكان علماء ذلك العهد قد زاولوا الكتابة
والتأليف والترجمة والنقل في جميع فنون الادب
واساس العلوم والنواع معارف البشر وتوسيع مصنف
المعروف والحديثة والقديمة . فظهرت لغتنا الشريفة من
حسن التعبير بما يتفلسف في مثالي الضمير . وبما بين على
اليال ، ما لم يدرك في خلق احده . فعمل الاقوام حيث
ان لغة العربية من مزاجها المرونة والتكيف والتطور
وانما توسع لخواطر ابناء العصور ، ما لا يرى ضربه
في سائر لغة البشر . لان سائر اللغات اذا عجزت الى
معاينة شئ جديد راجعت في وضع الالفاظ الحديثة
فامسحت لغات العصور . وحاجيات المدنية . الى لغة غير
لغتها . واهقرقت في تحت النافذات حتى تظفر بالمرام
ولما العربية فانها لا تحتاج في اغلب الاحايين الى لغة
دخيلة ما لم يصير على ذلك المحبون بالخلافة للقلوب
لم تقلدوا في بدون ادنى تبصر او تفكر فالقول
حيث يختلف

هزلة والحق وما سواه هوس في المرء ، وانفداع
وراء . ومجهين ، وانفداع لا تارم وآرائهم لا غير .
واذا . وكيف بلغ باليهودانيين انفسدت لغتهم
حتى است الى هذه الحركات من التسفل . فلما
سببه اليك . تلك الامة القاسية المفسدة التي اخذت
على عاتقها ان تصعد كل سلاح على الارض حتى ان
من جملة ما آلت به على نفسها ان تصعد لغة عدنان ،

لغة قرشي ، لغة هاشم ، لغة افصح من نطق بالفاد ،
لغة دين المسلمين ، لغة شريعتهم وآبائهم واجدادهم .
اما وجه افساد الترك لهذه اللغة فكان على ما يأتي
ما راق ابناء الترك في ميوت العباسيين المتأخرين
اكثر من اقتنائهم اقتناء فاحشاً بمنزلة غلمانهم اليك .
حتى كان الواحد منهم الوف والوف وكذلك من القيان
فاصبح من ثم من في تصور الخلفاء . يتكلم بلغتهم
ودست الفاظ كثيرة في لغتنا الطامرة الى ان انقرض
العباسيون ودخل تيمورلنك بغداد سنة ١٤٠١ فكانت
التركية قد اثرت تأثراً مشووماً على هذه اللغة الفصحى
وصار اكثر ما يكتب عن ملوك التتر والترك بالمغلية
او الفارسية او التركية .

ولو انتهى الامر الى هذا الحد لكان الخطب جدياً
الا ان الاتراك عادوا الى بغداد بعد ان طردوا منها
مغلولين وكان عودهم اليها سنة ١٥٣٤ وفي فكرهم
فرض العرب عن بكرة ايهم ومحق اللغة العربية عن
آخريها . فلما درى بذلك ابناء يرب واجسوا بما يريد
هولاً الاوغاد ان يفلوه بهم نقضوا عنهم غبار
الباطل والنشاعن والتعزب وقاموا على اعدائهم
قومة واحدة حتى اقصوم عن ديارهم سنة ١٦٢٣
وخلوا كل تركي كان في الزوراء .

الا ان الاتراك لما رأوا ما حل بهم من سوء
المقلب جاؤوك زرافات ووحدانا وحاصروا المدينة
حصاراً طويلاً انتهى سنة ١٦٣٨ على يد السلطان
مراد الرابع الذي دخل المدينة من الباب المعروف
« باب الظلم » (وهو الباب الذي سُدَّ بعدئذ
ولم يرب به بعد احد اذ بني بالمقابل او الآخر .
ثم اتخذ الاتراك في اخريات هذه السنين مستودعاً
ليارودهم وفي آخر الامر نسفوه في ١٠ آذار من هذه
السنة ، وهو الذي زلزل مجدداً زلزلة عظيمة ارتجت

لما يبونها كلها جماء واليوم لم يبق منه حجر وكان من
عهد العباسيين .

ما كاد يدخل السلطان مراد هذه الحاضرة إلا
والزم جميع سكانها بان يتكلموا التركية . وجعل لغة
الحكومة لغة التركية . ومنع مناً باناً كتابة عريضة
واحدة باللغة العربية فكان هذا الامر الشدة للفظ
« آقني على هذه اللغة الحسنى ولما اندفع الناس
يتكلمون بلسان سادتهم حتى فسدت لغتهم .

وبقي الامر جارياً على هذا الوجه الى سقوط بغداد
في هذه السنة وكان الاتراك قد اقاموا عدة مدارس
يدرس فيها لسانهم على الاساليب الحديثة وليس
المدينة كلها مدرسة واحدة عربية التعليم سوى بعض
كتاتيب لا يلتفت اليها دخول ذكرها . ولهذا لا ترى
اليوم في بغداد الا نفر لا يتجاوز عدده الاصابع من
يستطيع ان يرنسك امرئته اي يستطيع ان يكتب
بدون لمن او بدون التركيب او الالفاظ الدخيلة
التركية . ففعل الترك هذا فعل شنيع فظيع لا يفره
لهم العرب ولا التارنخ ولا كل عاقل .

وما دخل الانكليز بلدنا الا واجبروا الناس على
تلم اللغة العربية لغة اجدادهم وتدريبها سيلاً جميع
المدارس وصرحوا بان لا يهتم بتدريس الانكليزية
فيها وقد قال من عهدت اليه رئاسة المعارف : ان
المدارس الاحلية التي لا تدرس اللغة المضرة لا تسعف بالمال
وكل مدرسة علمت العربية وان كانت لا تدرس لغة من
لغات الاجنية فانها أسف مالا وتفوقاً وجاهلاً .

فانظر وعالك الله علم العناية الكبرى بهذه اللغة
الشريفة التي ترى عن قريب نتيجتها . الا اني اكره
عليك شيئاً وهو لا تنس ان عشرة فقط من المحدثين
يحصنون الكتابة في لغتهم مع ان فصولها البشرية
ما ينفذ على ٢٢٠ الفا من البشر . ان جلا

الحق والثار

لأقضى أفواه نار في الجباز قضت
فكبر البيت اشراقاً بسامته
يا أكل قحطان اسمي الامر مطرداً
واستحكمت حلقات الملك واتصلت
يا آل عدنان قر العرش وانتفضت
شمس الامامة عادت وهي مشرقة
حمة الملك حبيبتاً بالامامة اذ
بطعن الدهر ابقاء لسلطه
بايع امام قرش واحسبه قا
واعلم بان حياة القل مملكة
وان تنفضت بعد المص ثابة
أولئك شقوا عما الاسلام مفدة
فهل يدي قله عن حبس الخليفة من
جاؤوا بمرتبة فسر وهي حاسرة
وسل سليم السباح كيف جت
لو كان عدم الاسلام ذا غمد
خسون الفأ يند الفتح قد قتلوا
فان ندى حدود الله قبلهم الملوك
باعوا برش قرش تاج اندلس
وجده بعد سليمان الوقوف وما

بالحق والعدل بين الترك والحرب
وحال الحرم المنوف بالمصير
من حيز وفريش بحصف السبب
من بعد ما قصتها وطاة الجذب
نلك المنابر تلقى احكم الخطاب
وطاة افات في منرب القرب
اصبحت شها حليف النار والطلب
ويصنع الموت بين الحزم والحسب
سوى فريش فلتو غير محتسب
والسم بعد اليمى اشقى من الضرب
كافا عشت دمر آيد الحطب
من قبل من مذ بين الحد واللب
نصب الخلافة بل عن الجمع التوب
يحطاف اللون منها ساطع الرتب
يداء ثم على الاسلام والعرب
لكنك لفة في اول الساب
في مصر جراً بايدي الترك والوغب
ما حبثوا بالارث والحسب
فاملثم صروف الدهر بالنك
زالت حكومتهم تنحط في العقب

ابن الفرائين

اداء التجسوس بطرحهم وله مع الشيخ محمد رضا النحوي
والشيخ علي زكي النحوي اشياء من هذا القبيل . هذا
من مزاي اولئك الوزراء الماسهم في الجملة يتخرج المراق
لها بية

لتلراقات روبر في ١٠ تموز ١٩١٧

بظهر التفيش الدقيق الذي جرى على الابنية
التي اسببت باضرار بسبب الغارة الجوية ان التخريب
كان طفيفاً جداً فقد تحطم الزجاج في الغالب . وكان
معظم الاشخاص الذين نقلوا الى المستشفى بمروحين
بشظايا القنابل او شظايا شرايتل . وقد اثار هذه
الغزوة المطالبة باخذ التار واتخاذ وسائل دفاعية المنج .
يمثل جمهوريو بكينغ مراكز حربية ذات شان
سيخه ضواحي المدينة . وقد حرب معظم جنود
تشانسونز . وقد حاصره قوات قوية من جنود
الجمهوريين مما جعل مركزه حرجاً للغاية . والمتظر
ان يسعى السفراء الاجانب لحسم النزاع .

وقمت ألمانيا بفتح في ازمة لم يسبق لها مثيل اثر
خطاب المؤثر الذي اقامه ارشبرغر النائب الكاثوليكي
وانهم فيه اشد التهمة البحرية الالمانية ودعاة الجائعة
الالمانية بكونها اعظم عائق يعول دون الصلح . و
صرح بانهم قد بالغوا بتضيعة اعمال القواصات . و
طالب ايضاً بنظام برلاني . قبيح لالمانيا . وقد وش
زعما حزب الاكليروس القانوني بارشبرغر ولكن
اتباعه كثيرون . وقد اثار خطابه خطبة سلمية القاه
وزير الامبراطورية الذي ظل يتكلم مدة ساعة ونصف
فخطاب تماماً في القناع الجرائد الحرة ذات النفوذ
ضجت بالمطالبة بعزل وزير البحرية حتى انها تنال
اذا كانت في الامكان بقا . وزير الامبراطورية في
منصبه .

اصيبت مدمرة بريطانية بطريد ففرت سلة
البحر الشمالي سبعة ٦ قووز وقد مات غابط وسبعة
من البحارة .

قال البلاغ اللاسلكي الالمانى ان الروس علوا
المجوم على استالاول فربحوا ارضاً .

الحرب في بغداد

اشتد الحر في بغداد نهار الاثنين والثلاثاء والاثنين
١٩١٧-١٩١٨ تموز حتى بلغ في الظل ٤٩ درجة في القياس التوقي
وهو حر لم ير منه قبل نحو ٥٠ سنة ولا ساء في قووز قادم
معه وقط بهذا القدر . وكانت ليلة ١٢ تموز من اشد الحار
على الحلائق ولا ساء كانت نهم سموم نكاد تأخذ الامان
الا ان تلك الحوادث لم تدم اكثر من ثلاثة ايام ولو كان
مدة اكثر لانت الحار والقسل .

الاشترك في المبردة

كل من يطلب اشترافاً في المبردة ولا يشفع
الاشترك يلحق طلبه في الغابات ولا يلقط اليه وك
يضل عن يطلب اعلاياً او دوح . . . له خصوصية .

نقودنا

اسفر نقودنا الآتية . وهي عبارة عن عشرين ليرة
او نصف غرش صحيح واكبرها من الفضة المستصلحة هذا
هي البرية وهي عبارة عن ١٩ آتية ٨ غروش صحيحة
تحتفظ ذلك لرايعة الحسابات .

أخيه وذوآه المراق في القرن الثالث عشر للهجرة

(تابع لما قبله)

٧٠٠ ديوان الانشاء العربي

ما كان احد العمال ليبراً في ذلك العهد على عناية
على الخطين بقبولتهم . ولا كانت لغة القضاء والرافات وسائر
أعدنا ديوان الا العربية . ثم كان في بغداد ديوان ترك خاص
بالهندو به رجال الاستانة . اما ديوان الانشاء العربي في دار
لهم فقد كان مؤلفاً من مشاهير كتاب العرب وشراهم
وقس الوزراء خصوصاً امثال سليمان داود برتوني الاكفاء
من عابدا العمل على نحو ما كان في الدول الاسلامية الراقية
يك ان الشيخ صالح القيس شاعر المراق في اواسط
كل الجنين الماضي كان رئيس هذا الديوان على عهد داود باشا
وغزه في جملة كتاب العرب حننه في هذا الديوان وفي غيره
الايمة حسن الاسم الاديب البغدادي المحدث النحوي القضا
سبل والشيخ احمد بن مشرق النجدي الشاعر
ووادي والشيخ عثمان بن سند صاحب كتاب مطالع السواد
بر . وغير هؤلاء . ومن رؤوس ديوان الانشاء
ت قيادتنا فضيلة الشيخ عبدالحق . غير المعري .
اليوميه .
اق او تظن ان هذا يكتب
البرية